

المصدر :

البلاد

التاريخ :

14-12-2005

الصفحات :

2

العدد : 17944

المسلسل : 7

مجلس الوزراء أقر الميزانية العامة للسنة المالية ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

**الملك : الآن لا يوجد عذر .. الخيرات كثيرة ولم يبق إلا التنفيذ**

**تخفيض حجم الدين العام الذي وصل إلى ٤٧٥ مليار ريال**

**١٢٦ مليار للمشاريع الجديدة واستكمال البرامج والمشاريع التنموية**

**٢٦٪ للتعليم العام والعالي والتدريب المهني وبرنامج كبير للابتعاث**

**إنشاء وتجهيز ٢٧٠٠ مدرسة وافتتاح ٢ جامعات وإنشاء مدن جامعية لها**

**إنشاء وتجهيز ٨٥ كلية و٢ مستشفيات جامعية و٢٥ منشأة تعليمية وتدريبية**

### الرياض - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس الاول العاشر من شهر ذي القعدة للعام 1426هـ في قصر اليمامة في مدينة الرياض .

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس خصص الجلسة للنظر في البريانية العامة للدولة للسنة المالية / 1427هـ.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استهل جلسته بتلاوة من الذكر الحكيم.

وقب النظر في البريانية وتدارسها وإقرارها من المجلس وجه خادم الحرمين الشريفين لللك عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية للمواطنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي أنعم علينا والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

إخواني المواطنين .. أخواتي المواطنات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

على بركة الله وبحمده وتوفيقه أعلن ميزانية العام المالي الجديد التي يبلغ حجمها 335 ثلاث مئة وخمسة وثلاثين ألف مليون ريال وهي أعلى ميزانية شهدتها المملكة.

لقد راغبنا في هذه الميزانية المباركة بإذن الله مواصلة الإسراع بإتمام البرامج والمشاريع التنموية. خاصة التي توفر الخدمات الضرورية للمواطنين مع استمرار العمل على تخفيض حجم الدين العام الذي يفضل الله تمكنا من تسديد جزء كبير منه بحيث وصل إلى 475 مليار ريال.

التعليمية وتحسين فرص التوظيف للمواطنين والمواطنات بما يتفق مع حاجة سوق العمل اعتمد في البريانية الجديدة مشاريع تعليمية وتدريبية عديدة من أبرزها إنشاء وجّهيز حوالي 2700 ألفين وسبع مئة مدرسة للبنين 3 والبنات 3 وافتتاح جامعات جديدة في جازان وحائل والجوف وإنشاء مدن جامعية خاصة بها ودعم الجامعات الأخرى بإنشاء وجّهيز 85 كلية جديدة وإنشاء 3 مستشفيات جامعية جديدة وتحسين المستشفيات الجامعية القائمة وإنشاء وجّهيز 35 منشأة تعليمية وتدريبية تقنية وفنية ومهنية .

وفي إطار مواصلة العمل على الرقي بمستوى الرعاية الصحية الأولية تضمنت البريانية مشاريع جديدة لإنشاء وجّهيز 440 مركزاً للرعاية الصحية الأولية في جميع مناطق المملكة كما تضمنت إنشاء 24 مستشفى جديداً وجّهيز وتوسعة وتطوير المنشآت والمرافق الصحية القائمة.

وتضمنت هذه البريانية اعتمادات جديدة لتواكب تطوير قطاع الخدمات البلدية تشمل مشاريع لتصريف مياه الأمطار وإنشاء العديد من الشوارع واعتمدت مشاريع جديدة لتنفيذ عدد من السدود وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي.

وتضمنت في قطاع النقل والاتصالات مشاريع لتنفيذ طرق جديدة يصل مجموع أطوالها إلى 5700 خمسة آلاف وسبع مئة كيلومتر وأخرى لتطوير تقنية المعلومات والخدمات الحكومية والالكترونية. كما تضمنت البريانية دعماً للقطاع الزراعي.

وختاماً أذكّر جميع المسؤولين بالحرص على الإسراع في تنفيذ المشاريع التي تضمنتها البريانية والخدمات التي يحتاجها المواطن ولدفع عجلة التنمية الشاملة. أسأل الله العليّ القدير أن يفتح بهذه البريانية الوطن والمواطن وأن يديم على الجميع الأمن والرخاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وقال معالي وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين غاظب أعضاء مجلس الوزراء قائلا ..

أيها الأخوة ..

الأبار ومحطات لضخ والتعبئة ومحطات خلية للمياه تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها ما يقارب 13,000,000,000 ثلثة عشر الف مليون ريال منها 5,250,000,000 خمسة آلاف ومئتان وخمسون مليون ريال للمشايخ تعزير مصائر المياه وشبكات المياه ومحاولات 3,500,000,000 ثلاثة آلاف وخمسة مئة مليون ريال لمشايخ ومحطات معالجة وشبكات الصرف الصحي ومايزيد عن 4,200,000,000 أربعة آلاف ومئتي مليون ريال لمشايخ محطات خلية المياه وخطوط نقل المياه الخلاله .

وفي مجال الزراعي تضمنت الميزانية مشاريع جديدة لإثشاء محاجر حيوانية وبنائية ومختبرات لتشخيص ومكافحة الأمراض الحيوانية والنباتية وتأمين قوارب تصيد الأسماك .

وفي مجال الصناعة ولغرض زيادة الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية تضمنت الميزانية مشاريع جديدة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين لتطوير وجهاز البنية التحتية للصناعات البتروكيمياوية للجبيل 2 وينبع 2 .. المرحلة الثانية وإنشاء أرصفة إضافية عيانه الجبيل الصناعي بتكاليف مقدره لتنفيذها تزيد عن 5,000,000,000 خمسة آلاف مليون

رسال علما أن للساحة الإجمالية لجميع المراحل للمنطقتين الصناعيتين المشار إليهما تبلغ 87 سبعة ومئتين مليون مترمربع .

وفيما يخص صنایق التنمية التخصصية وبرامج التمويل الحكومية أوضح معالي وزير المالية أنه بناء على التوجيهات للملكية الكريمة سنتقم زيادة رأس مسال كل من صندوق التنمية العقارية مبلغ إضافي 9,000,000,000 مقداره

الاجتماعية تضمنت الميزانية مشاريع جديدة لإنشاء دور للرجعية والملاحظة الاجتماعية ومراكز التأهيل ومباني لمكاتب العمل والضمان الاجتماعي إضافة إلى دعم إكاثيات وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية لتحفيظ أهداف التنمية الاجتماعية كما تم بناء على التوجيه الملكي الكريم رفع المخصص لمشروع الإسكان الشعبي في جميع مناطق المملكة إلى 10,000,000,000 عشرة آلاف مليون ريال وزيادة الحد الأعلى لخصصات الضمان الاجتماعي السنوية للأسرة من 200,16 ستة عشر ألفا ومئتي ريال إلى 28 ألف ثمانية وعشرين ألف ريال

وإلى اختصاص لقطاع الخدمات الحكومية حوالي 13,400,000,000 ثلاثة عشر ألفا وأربع مئة مليون ريال . إضافة خامسة

وفي قطاع النقل والاتصالات بلغت الخصصات حوالي 11,500,000,000 أحد عشر ألفا وخمسن مئة مليون ريال شملت اعتماد مشاريع لتنفيذ طرق جديدة سريعة ومزدوجة ومفردة تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها ما يقارب 7,800,000,000 سبعة آلاف ومئتان مئة مليون ريال

مع إعداد الدراسات والتكليف لطرق جديدة أخرى يزيد مجموع أطوالها عن 6000 ستة آلاف كيلو متر وذلك إضافة إلى ما يقارب 12000 إثني عشر ألف كيلو متر يجري تنفيذها حاليا من الطرق السريعة والزوجة والمفردة كما تضمنت الميزانية اعتماد مشاريع جديدة أخرى تبلغ التكاليف المقدرة لتنفيذها حوالي 1,400,000,000 ألف وأربع مئة مليون ريال تشمل إنشاءات وتطوير للموانئ والخطوط الحديدية ومرافق المطارات والخدمات البريحية .

كما أوضح معالي وزير المالية أن المخصص لقطاعات المياه والصناعة والزراعة والتجهيزات الأساسية والقطاعات الاقتصادية الأخرى بلغ حوالي 22,500,000,000 إثنين وعشرين ألفا وخمسن مئة مليون ريال فقد تضمنت الميزانية الجديدة مشاريع في جميع مناطق المملكة للمياه والصرف الصحي والسدود وحقن

87 سبعة ومئتين ألفا وثلاث مئة مليون ريال حيث تم في الميزانية الختية اعتماد مشاريع جديدة وإضافات للمشايخ المتعمدة سابقا تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها حوالي 800,000,000 ر 24 أربعة وعشرين ألفا ومئتان مئة وخمسين مليون ريال . وفي مجال التعليم الفني والتدريب المهني سيستمر تنفيذ برامج تدريبية مهنية في مختلف المهن التي يحتاجها سوق العمل بما في ذلك برنامج التدريب العسكري المهني الجاري تنفيذه بالتعاون بين القطاعات العسكرية والؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

وفي قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية بلغ ما خصص لهذا القطاع حوالي 31,000,000,000 واحد وثلاثين ألف مليون ريال تضمنت مشاريع صحية جديدة إضافة إلى استكمال التثيث وجهاز بعض المستشفيات المنشأة حديثا وتوسعة وتحسين وتطوير وترميم بعض المنشآت والمرافق الصحية القائمة وسترتفع نتيجة لذلك الطاقة السريرية للمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة بعد الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع بنسبة 29تسعة وعشرين بالمئة . وفي مجال الخدمات

المهم السرعة لأنه الآن لا يوجد عذر .. لأن ولله الحمد الخبرات كثيرة ولم يبق إلا التنفيذ . أمل هذه الخطة بأسرع وقت ممكن . وأتمنى لكم التوفيق . وأتمنى لهذا البلد النجاح والأمن والأمان وللشعب السعودي التوفي كل ما يتطلع إليه .

أشكركم وأرجوكم مرة ثانية الإسراع فني تنفيذ ما جاء في الميزانية وشكرا لكم .

هذا وقد أوضح وزيرالثقافة والإعلام أن معالي وزير المالية قد بين للصحف أنه بناء على التوجيهات السامية فقد روعي

عند إعداد الميزانية استثمار الموارد المالية بشكل يحقق متطلبات التنمية الشاملة مع إعطاء الأولوية للخدمات التي تمس المواطن بشكل مباشر وبزيادة التركيز على الإنفاق الرأسمالي حيث اشتملت الميزانية على مشاريع تنموية جديدة بجميع مناطق المملكة وستساعد هذه المشاريع بإذن الله على رفع معدلات النموالاقتصادي وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين وتشجيع الاستثمار الخاص .

فقد بلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة حوالي 9,000,000,000 ر 300

المصدر : البلاد

التاريخ : 14-12-2005 العدد : 17944

الصفحات : 2 المسلسل : 7

تسعة آلاف مليون ريال ليصبح  
92,000,000,000 حوالي  
التيين وتسعين ألف مليون  
ريال ورأس مال بنك التسليف  
السعودي يبلغ إضافي مقداره  
3,000,000,000 ثلاثة  
آلاف مليون ريال ليصبح  
6,000,000,000 ستة آلاف  
مليون ريال لدعم ذوي الدخل  
المنخفض من المواطنين وأصحاب  
المهن والمهنيين والنوطة  
والصغيرة ورأس مال صندوق  
التنمية الصناعية يبلغ  
13,000,000,000 ثلاثة  
عشر ألف مليون ريال ليصبح  
20,000,000,000 عشرين  
ألف مليون ريال .  
كما تتضمن الميزانية مبالغ  
لدعم برنامج إقراض الجامعات  
والكليات والمدارس الأهلية .